

هقیلی عتلا

هینا ثلا

- [هینا ثلا هقیلی عتلا]
- [شاحی سا]

[هیناثل هقیلعتلا]

... باحصتسالا ؤلدأ نم ؤیورلاب رابتعالا نأ یلع لد ام ن ا ثیح و» (هدق) نتاملا لوق (**)
یف ؤمهم ؤتکن هذہ، «... ؤقباسلا ؤلاحلا یلع یقبی ال قحلال رهشلا لوخدب ملعل عم ف
لالهتسالا و لالهلا بابو اب تاياور یف لیخد رصنعک ؤیورلا میوقت

!باحصتسالا معطاق هیورلا [عوضوم ال]

و باحصتسالا عطقل حلاص قحال نیقی یه ام لب ؤیور یه امب ؤیوعوضوم اهل تسیل ؤیورلا نإف
(هلوق یف «رخ نیقیب» عوضوم لالهتسالا تاياور یف تعضو ؤیورلاف، قباسلا نیقیلا مکح عفر
، [1] رخ نیقیب هضقنت ام ن ا و کشلاب ادبأ نیقیلا هضقنت ال و» (مالسلا هیلع

و نیعی [2] «... ؤیورلاب نکل و یّنظتلاب ال و یارلاب سیل و...» (مالسلا هیلع) هلوق ف
یضمب دیجل رهشلا لولح یف لاکش ا اذل و، نیقیلا بجوی امم ؤیورلا ن ا ی، نیقیلاب نکل
نیقیلا بجوی امم ا ضی نیثالث ال یضم ن ا ل، قباسلا رهشلا نم اموی نیثالث

ال هل فشاوکل و عوضوملا یل قرطلا و، لالهلا وه یذلا عوضوملل فشاوک، هجوی ام لک و نیقیلا و
لالهلاب نیقیلا لصح اذف، لالهلا ال سیل ؤیورشل ما کح ال عوضوملا ن ا ف، آئی ش هیلع دیزت
ؤیورشل ما کح ال اش ن ا ل توبثلا ملع یف عوضوملا ن ا ی، قباسلا رهشلا اقبلا ینعم الف
، لالهلا ال سیل هوحن و موصولاب ؤطبترملا

باحصتسالا و، باحصتسالا ؤطاقلا قرطلاب عوضوملا اذہ زارح ن م، تابث ال ملع یف دب ال نکل
نم هنوک تبث موی ا ضقب رم ال تايورلا یف یرن اذل و، اطلخال ضرعم یف یثلا ؤیورلما لوصال نم
م ص» (مالسلا هیلع) هلوق یف رم ال ن ا ل، ادغ دیعلا ؤالص روضحلا و راطف ال اب رم ال و ا، ناضمر رهش
م کحلا و، ی توبث ی عقاو مکح ال، یلمعلا لصلاب لمعلا اب رم ا «ؤیورلل رطفا و ؤیورلل
هیلع) هلوق هنسح ن م لعل و، تايورلا رباعت یف حوضوب یری امم اذہ و، لالهلا رادم رئا د ی توبثلا
لخد دق اولاق لالهلا اوار ثیح ؤلخن نطب له ا ن ا ؤیورلما ؤیورلا اذہ...» (مالسلا

ؤیورلا و یراجلا نامزلا اذہ لوقن ن ا ل ینعم الف آلثم بجر لاله انی ا اذ ا ن ا ف، [3] مارحلا رهشلا
، ؤخال یدامج قباسلا رهشلا نم، ؤرضاحلا

ءامسلا بابو اب تحتف و نیطایشلما ؤدرم تلغ ناضمر رهش لاله ع ل ط ا ذ ا: (ص) هلوق کلذک و
لولغ ن ا ف [4] م کزئواج یل اودغا ن ا ونومؤملا ی دؤن لاوش لاله ع ل ط ا ذ ا ی تح - هلوق یل -
لولح نیفلکمل ملع یلع بترتت ال روم ا، زئواجلا اذن و اءامسلا بابو اب تحتف و نیطایشلما
، رهشلا

رهش لاله نع (مالسلا هیلع) هللا دبع اب تلأس: اءاضقلا اب رم ال ؤیورلا هذہ یف یرن اذل و
ن ا ف هارت ن ا ال مصت ال لاقف - نابعش نم نیرشع و عست یف انیلع ممغی - ناضمر

اذإ لالهلا نع»: ةي اورلا يف لالهلا سفن ةيعوضوم ىرن كلذك و، «[5]هضقاف رخآ دلب لهأ دهش
[6]معن :لاق ؟كلذ زوجي أ، نيتليلل ةنأ اوقفتاف أعيمج موقلا هآر

لجرلا هل تلق :لاق ةرارز نع زيرح نع دامح نع ديعس نب نيسحلا نع هدانسإب نسحلا نب دمحم [1]
ال و نيعلا مانت دق ةرارز اي لاقف عوضولا هيلع ناتقفلخال وةقفلخال بجوت أ ءوضو ىلع وه و ماني
ءيش هبنج ىلإ كرح نإف تلق عوضولا بجو بلقلا و نذال و نيعلا تمان اذإف نذال و بلقلا ماني
نم نيقي ىلع هنإف ال و نيب رمأ كلذ نم عيجي ىتح مان دق هنأ نقيتسي ىتح ال لاق هب ملعي مل
؛ 1ج ؛ ةعشلا لئاسو). رخآ نيقي ب هضقنت امنإ و كشلاب ادبأ نيقيلا [1]ضقنت ال و هئوضو
(245ص)

متيأر اذإ :لاق ع رفعج يبا نع ملسم نب دمحم نع زانخلا بويأ يبا نع مكحلا نب يلع نع دمحا [2]
ةرشع موقى نأ ةيؤرلا سيل و -ينطلاب ال و يارلاب سيل و اورطفأف هومتيا اذإ و اوموصف لالهلا
؛ (ةيمالسال - ط) يفاكلا). فلأ هآر دحاو هآر اذإ نكل هنوري الف ةعست رظني و اذ وه دحاو لوقيف رفن
(77ص ؛ 4ج)

ةليللا هذهل مويلا اذه نأ نومعزي ةيريغملا نإ ع هللا دبع يبال تلق :لاق ديزي نب رمع نع نابأ [3]
لخدق اولاق لالهلا أوارثي ةلخن نطب لهأ نإ ةيضاملا ةليلل مويلا اذه اوبذك لاقف ةلبقتسملا
332ص ؛ 8ج ؛ (ةيمالسال - ط) يفاكلا). مارحلا رهشلا

يبأ نع رباح نع رمش نب ورمع نع ناولع نب نيسحلا نع ديعس نب نيسحلا نع دمحم نب دمحا [4]
رهش لاله علط اذإ سانلا رشعم اي لوقيف سانلا ىلإ ههجوب لبقي ص هللا لوسر ناك :لاق ع رفعج
باوبأ تقلغ و ةمحلا باوبأ و نانجلا باوبأ و ءامسلا باوبأ تحتف و نيطايشلا ةدرم تلغ ناضمر
لك دانم يداني و رانلا نم هللا مهقتعي ءاقتع رطف لك دنع هيف هلل ناك و ءاعدلا بيحتسا و رانلا
علط اذإ ىتح افلت كسمم لك طعأ و افلخ قفنم لك طعأ مهلل رفغتسم نم له لئاس نم له ةليل
يدلا و امأ ع رفعج وبأ لاق مئ ةزئاجلا موي وهف مكزئاج ىلإ اودغا نأ نونمؤملا يدون لاوش لاله
(67-68ص ؛ 4ج ؛ (ةيمالسال - ط) يفاكلا). مهاردلا ال و ريناندلا ةزئاج يه ام هديب يسفن

[5] ١٥٧-١٥٨ ص، ٤ ج، ماكحالا بىذهت

[6] ١٢٦ ص ؛ 2ج ؛ هيقفلا هرضحى ال نم

[شاحىتسا]

[همئالا وىبنلا موص نالطب موزل]

و عراشلل اىضرم و ءالقعلل ءريس هنوڪ يف بىر ال اّمم ءىلمعلل لوصألاب لمعلل ان لصلال و ءىؤللا ثحب صوصخ يف نكل و ،أطخلل ضرعم يف نوكت اءنأب مهملع عم ءعّرشتملا دنع هب آلومعم ال نىذلا لالءتسا يف آرئىك ىرنف ،أطخلل اذھ لوصح بنال لمىطعت هجاون ،ءحللمل نىعللاب آلثم لاقى ءنأ ،بوڪسلئللاب ءىؤللا ءىافك نورى

روهظب رهشلل لوخد يف طانملا نوڪ ىلع ىنب ول
ىوقأب ول و ءىؤللل لباق وحنب قفألا يف لالهلا
ماىصنأ كلذ ىضتقال ءبرقملا تاودألاو تابوڪسلئللاب
و مهّج و مهرطف و (مالسلل مهىلع) ءمئألا و (ص) ىبنللا
نكت مل روهشلل نم ءصاخ ماىأ اهل ىتلل مهلامعأ رئاس
،ءىقىقحلل اهمأىا يف تالاحلل نم رىثك يف عقت
ءىؤللا ىلع نودمتعى اوناك (مالسلل مهىلع)مهّنأ حوصول
عم ،ءىلللاهلا رهشألا تاىادب نىىعت يف ءفراعتملا
اوناك - مهرصع يف ءهابلللا لهأ نم رىثك كلذك و - مهّنأ
أحضاو ءدرجملا نىعللاب لالهلا ىرى امّلق ءنأبمّلع ىلع
ءقباسللا ءلئلل يف نوڪى و ال ءلئل يف آعفترم و
تناك ول ءىوق ءبرقم ءادأب ءىؤللل لباق اهىلع
لىوعتلل مهرىغ نم ال و مهنم دعى مل اذاملل ،ءرفوتم
ءرم لّوال ىرى امّدن نىتلللل لالهلا دع يف كلذ ىلع
»[1]!؟آعفترم و أحضاو

لاقى وأ

ءىادب ذنم نىلملسملا نأب لوقلا نكمى له نكل و
و هابتشالا اذھ يف نوعقى اوناك نآلا ىل و ءثعبلا
ءلئصف كاردإ نم نومرحئس ىللاب و ءدىع آرارم أطخلل
اوعرتخى مل مهّنأل دىعلل موى نوموصى و ردقلا ىللاىل
موىلا يف دىعلل ءالص نولصئىل بوڪسلئللاب زاھج
و ءقباسللا ءلئلل يف آدوجوم ناك لالهلا نأل) قحلالل

صاخشألا ىت ح و . (ةدرجملا نيعلاب هوري مل سانلا نكل بحج بوكسلتلاب لالهلا ةيؤر ةيافك نوري نيذلا تاونسلا يف مهنا يه و ، ةقيقحلا هذه ىلإ ناعذال مهيلع ةيناثلا ةليلا نوري اوناك مهيدلقم كذلك و ةتئافلا عقي رطفلا ديعنا و ىلوالا ةليلا يه ناضمر رهشل اوناك ي مل مهنا ل اوش نم يناثلا مويلا يف ...» [2] بوكسلتلا اقباس نومدختسي

و راطفإلا و مايصلا يف ابلاغ اطلخال عوقوب اوعذي نا عرشتما ناهاذا يف اشاحيتسا ىرنف ، نيملسلا عيمج نم و (مالسلا مهيلع) نيصوصعلا ةمئالا و (صبيبنلا نمز نم جحلا كسانم ابلاغ اطلخال عوقو ريغ ، ةيلمعلا لوصألاب لمعلا يف انايحا اطلخال عوقو و ، ةثيدحلا ةزهجال مهديفب عرشلاب لمعلا يف نهولا بحويوحن

لالهلا ىري ام لق ةناب « : اقح ةقباسلا تاريخبعتلا ضعب دافم صرف ول قح شاحيتسالا اذه و اهيلع ةقباسلا ةليلا يف نوكيو ال ةليلا يف اعفترم و احضاو ةدرجملا نيعلاب اوناك نالا ىلإ و ةثعبلا ةءاب ذنم نوملسملا » و « ةيوق ةبرقم ةءاب ةيؤرلل الباق مهيلع بحج ةيافكلاب نولئاقلا و ... ةديع ارارم اطلخال و هابتشالا اذه يف نوعقي رهشل ةيناثلا ةليلا نوري اوناك مهيدلقم و مهنا يه و ، ةقيقحلا هذه ىلإ ناعذال مل مهنا ل اوش نم يناثلا مويلا يف عقي رطفلا ديعنا و ىلوالا ةليلا يه ناضمر » ، « بوكسلتلا اقباس نومدختسي اوناك ي

ريبعتللا حص و ا ، رارمتسالا ىلع ةلادلا « نوري اوناك » : ةقيقحلا يه ةاعدملا هذه تناك نإ م عن يعسلا عفني ال لب ، شاحيتسالا اذه ةضراع م يغبني ال ، بلاغلا ىلع لادلا « ... ىري ام لق » ضرورملا مادام ، باوجل عامتسا دعبي سيفنلا نانئمطالا ىلإ جاتحي بطاخملا نال ، هنع باوجل ضرورملا مادام ، باوجل انا نانئمطالا لصحي ال اذكه ةقيقحلا نال

نيعلاب رهشلا توبث يف اطلخال لعل لب ، اريثك اطلخال عوقو تسيل ةقيقحلا نال انصرف اذا ام ا ، ةعرشتما نيبة جرادلا ةيلمعلا لوصألاب لمعلا يف لصاحلا اطلخال نم بتارم بلق ا ةدرجملا يف هركدنحيضوت ىلإ جاتحي ام اذه و ، ارهج اطلخال ميظعت بوذي و ، ارهق شاحيتسالا اذه لصحي هلالا ءاش نإ ةيتالا ةقيلعتلا

يناتسيىسلا دىسلا هحاس نم ءاتفتسا [1]

ص ١٤-١٥ ، لالهلا هور لوج مهم لئاسم [2]